[178] فقال: ان رسول ا يأمرك ان تخرج من المسجد، وتسد بابك الذى فيه، فقال: سمعا وطاعة، فسد بابه وخرج من المسجد. ثم ارسل إلى عمر، فقال: ان رسول ا صلى ا عليه وآله يأمرك ان تسد بابك الذى في المسجد، وتخرج منه، فقال: سمعا وطاعة ورسوله، غير انى ارغب إلى ا في خوخة (1) في المسجد، فأبلغه معاذ، ما قال عمر، ثم ارسل إلى عثمان وعنده رقية، فقال: سمعا وطاعة، فسد بابه وخرج من المسجد. ثم ارسل إلى حمزة فسد بابه وقال: سمعا وطاعة ولرسوله، وعلى عليه السلام على ذلك يتردد، ولا يدرى اهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج، وكان النبي صلى ا عليه وآله قد بنى له بيتا في المسجد بين ابياته. فقال له النبي صلى ا عليه وآله اسكن، طاهرا مطهرا، فبلغ حمزة قول النبي صلى ا عليه وآله لعلى، فقال: يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بنى عبد المطلب، فقال نبى ا صلى ا عليه وآله: لا، لو كان الامر إلى ما جعلت من دونكم من احد، وا ما اعطاه اياه الا ا وانك لعلى خير من ا ورسوله ابشر فبشره النبي، فقتل يوم احد شهيدا. ونفس (2) ذلك رجال على على (ع)، فوجدوا (3) في انفسهم وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من اصحاب النبي صلى ا عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله، فقام خطيبا فقال ان رجالا يجدون في انفسهم في ان اسكن عليا في المسجد وا ما اخرجتهم ولا اسكنته ان ا عزوجل اوحى إلى موسى واخيه: " ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة " (4). وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله الا هارون وذريته، وان عليا منى بمنزلة هارون من موسى وهو اخى دون اهلي، ولا يحل مسجدي لاحد

_____

(1) الخوخه: باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب - لسان العرب. (2) نفس عليه الشئ: إذا لم يحب ان يصل الشئ عليه. (3) وجد عليه: غضب عليه - لسان العرب. (4) يونس 87 (*).

_____